

- عن أبي بكره قال : قال رسول الله ﷺ :  
« ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ » .

قلنا : بلى يا رسول الله .

قال : « الإشراف بالله ، وحقوق الوالدين » وكان متكئاً فجلس .

فقال : « ألا وقول الزور » .

فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

الإشارة باليد ووضعها على الأرض ونقلها :

فلقد جمع أصابعه فوضعها على الأرض ثم قال : « هذا ابن آدم » .

ثم رفعها فوضعها قبل ذلك قليلاً وقال :

« هذا أجله » .

ثم رمى بيده أمامه وقال :

« وثم أمله »<sup>(٢)</sup> .

إن هذا التَّنقل باليد من مكان إلى مكان ليصوّر قرب الأجل وطول الأمل  
وبعده وسيلة من وسائل ترسيخ الفكرة واستيعابها في أذهان السامعين .

\*\*\*

الرُّسم :

وإنه لتصوير يجسّد المعنى ويبيّنه ببساطة ووضوح ولقد استخدمه الرسول  
ﷺ في توضيح عدّة معانٍ وسنذكر معنيين :

(١) متفق عليه ، وانظر رياض الصالحين ٥٥٢ ط رضوان محمد رضوان .

(٢) اسنند : ١٢٣/٣ .